الركن الاعظم في الكلام قال
يحذف للعلم والاختبار مستمع وصحة الانكار
ستر وضيق فرصة اجلال وعكسه ونظم استعمال
لحذا طريقة الصوفيه تهدى الى المرتبة العليه
اقول قدم حذف المسند اليه على سائر احواله
لكون الحذف عبارة عن عدم الاتيان به وعدم
الحادث سابق على وجوده وفي المسند اليه باعتبار
احواله ابحاث البحث الاول في حذفه وحذفه
يتوقف على امرين احدهما قابلية المقام له بان يكون
له السامع عالما به بقرينة ثانيهما ما يقتضي رجحان
الحذف على الذكر والاول معلوم في النحو واشار الى
تفصيل الثاني بقوله يحذف الخ فمن مرجحات الحذف
العلم بالمسند اليه بالقرينة كقولك عابد في جواب
من قال ما حرفة زيد ومنها اختبار تنبه السامع
عند القرينة هل يتنبه بالقرائن الخفية ام لا ومنها
صحة الانكار عند الحاجة نحو فاجر فاسق عند قيام
القرينة على ارادة زيد لبيتاتي ان تقول ما اردت
زيدا بل غيره ومنها قصد ستره واخفائه على غير
المخاطب من الحاضرين نحو جاءني رجل من عرفه
معك ومنها ضيق الفرصة نحو في المبادرة اضيق
زمانها لقولك للصياد غزال اي هذا غزال ومنها

اجلاله

اي ليتنبه عند القرينة هل يتنبه بالقرائن ام لا

اجلاله وتعظيمه لصونه عن لسانك ومنها تحقيره
بصون لسانك عنه ومنها ضرورة النظم من جهة
الوزن او القافية وفي معناه ضرورة السجع ومنها
اتباع استعمال العرب لقولهم رمية من غير رام وهو
مثل يضرب لمن يقع منه فعل وهو غير اهل له
ومن ذلك المواضع التي يجب فيها حذف المبتدا
وذكر الخبر منها موضعا وهو ما اذا كان الخبر مخصوص
نعم نحو نعم الرجل زيد فزيد خبر مبتدا محذوف وجوبا
في بعض الاوجه ومنه طريقة في قوله
لحذا طريقة الصوفيه، فانه خبر لمبتدا محذوف
وجوبا وانما كانت طريقة الصوفيه محمودة لانها
توصل الى المرتبة العلية وهي مقام الاحسان وهو
ان تعبد الله كانك تراه لان طريقتهم عبارة عن
صفا الباطن والوقوف عند الامر والنهي فينبغي
لكل طالب علم ان يسلكها فانه وان لم يصل الى غايتها
العظمى وهي معرفة الله جل جلاله فلا اقل من الدخول
في دائرة النوع ورقة القلب والتخلق بالاخلاق
المحمودة والسلامة من حظوظ النفس والتهاون
بالحقوق الشرعية قال المصنف في شرحه وكل من
اعرض عن هذا العلم جملة لا يخلو من الفسق وضيعة
العمر والرغبة في الدنيا ومن لا قدم له في علم التصوف

Copyright King Saud University